Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقصور الفساد لا في فرنسا وحدها ، بل في كل البلاد الأوربية ، ثم انتقلت هذه المبادىء إلى بلدان الشرق ومنها إيران ، وهكذا بدأ الإيرانيون يقارنون بين ما هم فيه من ظلم وتعسف وطبقية ، وبين ما تدعو إليه الثورة الفرنسية من إخاء ومساواة ، وأدركوا أنهم لن ينعموا بهـذه المبادىء إلا إذا تحطمت قصور القاجاريين كما تحطمت جدران الباستيل في فرنسا ، فتمنوا أن يكون هذا اليوم قريباً وأخذوا يعملون له .

ب ـ الحرب اليابانية الروسية ، فنظرة الإيرانيين إلى روسيا القيصرية كانت نظرة ضيق وحنق نتيجة لاقتطاع الروس بعض الأراضي الإيرانية ، ولعدم قدرة الإيرانيين على استرداد هذه الأراضي ، وتخوفهم من بطش روسيا ، ومقدرتها على إلحاق الضرر بهم ، ولهذا كانت فرحة الإيرانيين عظيمة عندما استطاعت اليابان التغلب على روسيا في هذه الحرب التي وقعت في أواخر القرن الماضي بينهما ، وشعر الإيرانيون أن اليابان قد انتصرت على روسيا بفضل وحدة جماهيرها ، والتحام حكام اليابان بالشعب الياباني ، وبالتالي فإن تسلط الروس على إيران مرجعه إلى ما يسود البلاد من فرقة وانقسام بين طوائف الشعب المختلفة ، كما يعود إلى تواطؤ الشاه القاجاري مع الروس على حساب المصلحة العامة لمواطنيه ، وهكذا تطلع الإيرانيون ليوم يسقط فيه هذا الشاه وتتحد الإرادة الجماهيرية حتى تستعيد إيران سابق مجدها ، وسالف قوتها للتصدي للتطاول الروسي شأنهم في ذلك شأن اليابانيين الذي ضربوا لهم المثل بأن الاتحاد قادر على التصدي لأي جبار طاغية ، حتى ولو كان هذا الجبار روسيا القيصرية .

* * *

هذه العوامل الداخلية والخارجية خلقت شعوراً بعدم الرضا موجهاً ضد الحكام القاجاريين ، ولهذا بدأت موجة الانتقاد لهؤلاء الحكام تنتشر